

# براءات الاختراع وأنشطة الكويكر

إن التعقيد والغموض اللذين يحيطان بقوانين وقواعد براءات الاختراع، وحقوق المؤلف، والعلامات التجارية، وغيرها مما يطلق عليه "حقوق الملكية الفكرية"، قد عززا مخاوف منظمة الكويكر إزاء قضايا العدالة، ومنع التنافس والصراع، وقضايا البيئة.

وترى منظمة الكويكر أن هذه القواعد والقوانين قد تؤدي إلى ما يلي:

- تضيق السبل أمام الحصول على الدواء وإتاحته، وتقليص فرص تخزين الحبوب وحفظها، والحيلولة دون استخدام المعارف التقليدية المتوارثة، والتضييق على سبل التعاون العلمي ونشره؛
- التأثير على توزيع السلطة والثروات، فضلاً عن التأثير على الذين يتحكمون في دفة وسرعة التطور التكنولوجي، وما سيقوم به الأفراد تبعاً لذلك.

إن هذه القواعد والقوانين يتم سننها ووضعها داخل هيئات دولية قاصية بعيدة مثل منظمة التجارة العالمية ومنظمة الوايو، ويقع مقر المنظمين في جنيف بسويسرا.

## كيف أصبح للكويكر دخل في هذه القضايا؟

إن عملنا الحالي نبع في الأصل من مخاوف جمعية الأصدقاء البريطانيين إزاء القوانين غير العادلة التي يتم سننها وتشريعها، والتي قد تكون سبباً لنزاعات وصراعات حول قضايا البيئة والموارد الجينية. ففي أوائل التسعينيات تم التفاوض على قوانين عالمية بخصوص النباتات، والحيوانات، والكائنات الدقيقة، وذلك تحت مظلة هيئات دولية قوية ذات نفوذ. وقد كانت هذه المفاوضات تتم عادة دون مشاركة عديد من الدول، لاسيما الدول النامية التي تقع في أقاليم تتسم بثراء مواردها الحيوية، وعلى الرغم من ذلك فإن بها الكثير من الجماعات المهيبضة المغبونة. وقد بدأ الأمر ببرنامج يطلق عليه الآن "شاهد منظمة الكويكر لشئون السلام والمجتمع" بلندن؛ وقد كان الهدف منه هو ضمان سماع أصوات دول جنوب القارة الإفريقية في المفاوضات الخاصة بالاتفاقية الدولية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للغذاء والزراعة. ثم تحول الأمر بعد ذلك إلى مناقشة قواعد وقوانين منظمة التجارة العالمية التي لها تأثير على الموارد الوراثية. لقد كانت هذه القوانين والقواعد منصوصاً عليها في اتفاقية الجوانب المتعلقة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية التي تعرف اختصاراً باسم اتفاقية التريبس من قبل، وقد كان مقرراً مراجعتها عام ١٩٩٩. وقد تم تسليم الأعمال الخاصة باتفاقية التريبس إلى مكتب الكويكر لدى الأمم المتحدة بجنيف QUNO، ثم حذت جمعية الأصدقاء الكنديين الحذو ذاته، فاهتمت بهذه القضايا وبدأت أنشطتها في ولاية أوتاوا.

## لماذا اتخذت الكويكر من جنيف وأوتاوا مركزين لها؟

أ-مكتب الكويكر لدى الأمم المتحدة، بجنيف

إن العمل بجنيف يكتسب أهميته من أن جنيف هي المركز الذي يتم فيه التفاوض على القرارات الهامة التي تؤثر على شعوب العالم أجمع. لذلك نجد أن هناك مكتبين للكويكر لدى الأمم المتحدة يمثلان الكويكر في الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات متعددة الأطراف في جنيف ونيويورك. وقد أصبح لمكتب الكويكر بجنيف QUNO علاقات وطيدة بعديد من المفاوضين الدوليين الممثلين لحكومات مختلفة؛ إذ ناقش معهم قضايا شتى منها الحد من التسليح، نزع السلاح، قضية تجنيد الأطفال، وحقوق الإنسان، ومعايير حقوق العمالة، وذلك على مدى سنين عدة. وقد أصبحت اتفاقية التريبس إحدى القضايا المحورية بالنسبة لمكتب جنيف خاصة فيما يتعلق بعمله في قضايا التجارة والتنمية.

إن هدفنا الأساسي يتمثل في المساعدة على منع النزاعات وحلها، والسعي وراء تحقيق مزيد من العدالة والتوازن لجميع المشاركين في المفاوضات. وقد أثبتت لنا خبرة جمعية الأصدقاء وتجربتها في هذه الشئون أن النزاعات الحاصلة في عمليات التفاوض غالباً ما يكون مردها إلى غياب التوازن بين أطراف الاتفاقيات المزمع إبرامها؛ إذ عادة ما يجنح القوي للسيطرة على الضعيف. وإحفاً للحق، فإن البرنامج الذي أعده مكتب جنيف QUNO فيما يخص براءات الاختراع، وحقوق المؤلف، وغيرها من الامتيازات الاحتكارية يسهم بشكل محدود، ولكنه مركز، في استدراك الخلل والتفاوت الحاصلين بين الدول الغنية والدول الفقيرة، لاسيما فيما يتعلق بأثر تلك الامتيازات على التنوع الحيوي، والأمن الغذائي، والمجتمعات الأصلية، وإتاحة الدواء والحصول عليه. إن ما يقدمه هذا المكتب ما هو إلا محاولة لدعم عمل الآخرين عن طريق بث أصوات هادئة عاقلة منصفة في خضم صخب شديد.

"الثروة ترعاها السلطة والقوة، حيث تدعم صفقات واتفاقات تخالف معايير الأخلاق السليمة".

جون وولمان، نداء من أجل الفقراء، الفصل ١٠.

## ب- برنامج الكويكر للشئون الدولية (QIAP)

لطالما دعا المفاوضون التجاريون الممثلون للدول النامية في عواصم الدول المتقدمة إلى إظهار فهم أكبر وأعمق لقضاياهم ومشكلاتهم. ولهذا فقد حثوا مكتب جنيف QUNO على القيام بما يقدر عليه ليسمع العالم المتقدم أصواتهم. ومن أجل ذلك نجد أن برنامج الكويكر للشئون الدولية QIAP يعمل جنباً إلى جنب مع مكتب جنيف QUNO للتعامل مع ما يساور الكويكر في كندا من مخاوف إزاء هذه القضايا. وجدير بالذكر أن كندا تمثل جزءاً من مجموعة محورية من الدول المتقدمة تعرف باسم "QUAD" تعمل على وضع برنامج وجدول أعمال منظمة التجارة العالمية. والأعضاء الآخرون في هذه المجموعة هم الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، واليابان.

وقد انخرطت جمعية الأصدقاء لسنوات عدة في الاجتماع الكندي السنوي، وفي الاجتماعات الإقليمية. مع الحكومة في مناقشات حول قضايا التكنولوجيا الحيوية وبراءات الاختراع التي يتم منحها على الكائنات الحية. وبعد أن سمعت جمعية الأصدقاء الكنديين بمكتب جنيف QUNO وما يقوم به من أعمال في عام ٢٠٠٠، قررت الجمعية أن يكون برنامجها الجديد QIAP امتداداً لما يقوم به مكتب جنيف QUNO، محتذيةً المنهج ذاته ولكن في إطار كندي. وقد صدر القرار بأن يكون العمل على قضايا "حقوق الملكية الفكرية" والتنمية هو باكورة مشروعات هذا البرنامج. وبالفعل بدأ برنامج QIAP العمل في نوفمبر ٢٠٠١.

لقد نهل برنامج QIAP من مناهل مكتب جنيف QUNO الكثير؛ فأخذ عنه أنشطته، وتبع منحاه العام وتوجهه، وأفاد من أعمال خبرائه، كما أفاد من تنسيق واستخدام ما للمكتب من موارد ومناهل شتى ليتسنى له إثر ذلك التعامل مع المسؤولين الكنديين، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية من أجل إثارة القضايا التي تتعلق بنظام الملكية الفكرية والتنمية. وإلى الآن، قام برنامج QIAP بعقد أو المساعدة في تنظيم اجتماعات رسمية وغير رسمية عن قضايا المعارف التقليدية وموروثات المجتمعات الأصلية وقضية إتاحة الدواء. وهو بهذا يحاول أن يدخل في حوار يقدر من خلاله على إسماع قطاع كبير من الجمهور القضايا التي تهم وتشغل الدول النامية. وكما اتضح من الخبرة والتجربة الكندية في هذا الصدد، فإن قوانين وقواعد البراءات قد تؤثر على إتاحة الدواء والحصول عليه في الدول النامية.

## الآمال التي يسعى كل من مكتب جنيف QUNO وبرنامج QIAP إلى تحقيقها

تتمثل آمال مكتب جنيف QUNO وبرنامج QIAP في أمور بديهية شديدة البساطة، فهما يسعيان إلى عالم أفضل تسوده العدالة، وتحكمه قوانين وقواعد رائدها المساواة والعدل، وإنصاف الفقراء والمستضعفين. وإدراكاً لهذه الغايات فهما يعملان على:

- دعم قدرات حكومات الدول النامية على التفاوض في شئون الملكية الفكرية،
- دعم أواصر الحوار بين الدول المتقدمة والدول النامية،
- توسيع أفق الحوار بشكل عام.

وحتى الآن، وعلى الرغم من ضيق الموارد، نجد أن عملهما قد أحدث تغييراً ما. فعلى سبيل المثال، نجد أن جهود مكتب جنيف QUNO قد أكملت الأنشطة الحثيثة المنتشرة في العالم أجمع والتي تركز على قضية إتاحة الدواء، خاصة ما يتعلق منه بمرض الإيدز. كما ساعد عملهما على صياغة إعلان خاص باتفاقية التريبس وقضايا الصحة العامة تم تبنيه في اجتماع منظمة التجارة العالمية الوزاري عام ٢٠٠١ بالدوحة. وقد كان الهدف من الإعلان هو ضمان أن نظام البراءات لن يقف حائلاً أمام حصول الفقراء على احتياجاتهم الأساسية من الدواء على مستوى العالم. كما أن المكتب والبرنامج يشاركان في دعم مراقبة ومتابعة هذا الإعلان والنتائج المترتبة عليه. وعلى الرغم من أن الدرب ما زال طويلاً، فما هذا إلا بداية من أجل الوصول إلى غايات أبعد.

أما نحن فتحدوننا آمال كبار في أن يدرك الآخرون ما لقوانين وقواعد الملكية الفكرية من أهمية وخطر في صياغة حياتهم وفرصهم في النجاح والتقدم. فكلما ازداد عدد المشاركين في إعادة صياغة النظام الحالي بشكل أكثر عدلاً، عم الخير علينا جميعاً. وبلوغ تلك الغاية فقط، ثمة احتمال في أن تظهر قوانين وقواعد تسعى إلى منح الدول النامية حق الحصول على المنجزات العلمية والتكنولوجية؛ وتسعى كذلك في الدفاع عن حقوق تلك الدول الأساسية في الغذاء، والدواء، وغيرها من الضروريات، كما أنها قد تسعى إلى حماية الملكية العامة وما تحتويه من معارف إنسانية وموارد مشتركة.

## هل ندافع عن مواقف بعينها؟

إن مكتب جنيف QUNO وبرنامج QIAP، خلافاً لأتباع الكويكر من الأفراد ومنظمات الكويكر الأخرى، لا يدافعان عن مواقف بعينها فيما يخص الملكية الفكرية. فهما يسعيان من أجل توفير قدر أكبر من العدالة أثناء المفاوضات الدولية التي تعقد في جنيف، وتعميق مستوى أعلى وأفضل لفهم تلك القضايا في عواصم العالم.

## "تقوم الدول النامية بالتفاوض من موقع تشعر فيه بضعفها النسبي".

لجنة المملكة المتحدة لحقوق الملكية الفكرية، دمج حقوق الملكية الفكرية وسياسات التنمية، ص ٧.

وهما إذ يقومان بهذا الدور إنما يقومان به من أجل السماح لشتى الأصوات كي تسهم في النقاش ولكي يسمعها الآخرون، لاسيما أصوات المستضعفين والفقراء في الدول النامية. ونحن نرى أنه من العملي أن نسعى إلى تحقيق توازن أكثر مراعاة للعدالة في المفاوضات الدولية. ولهذا أثار كل من مكتب جنيف QUNO وبرنامج QIAP أن يكونا أكثر تأثيراً وأثراً، بأن يتفهما ويعملا وفقاً للإجراءات والسياسات التي تتمخض عنها القرارات المحورية الهامة.

## ما الذي يقوم به مكتب جنيف QUNO وبرنامج QIAP؟

يوفر كل من مكتب جنيف QUNO وبرنامج QIAP ملتقى للمشاركين في المفاوضات المتعلقة بهذه القضايا في منظمة التجارة العالمية؛ إذ يوفر لهم مكاناً هادئاً في منأى عن الرسميات لمناقشة هذه القضايا. فيلتقوا في هذا المكان ليس فقط للتحري من التعقيدات الرسمية وما تفرضه من قيود، ولكن ليستمعوا إلى تلك الأصوات التي غالباً ما تكون خافتة غير مسموعة؛ إذ إنها أصوات الدول التي تتأثر بما تتخذه الدول المتقدمة والغنية من قرارات تجارية. ولهذا فإن عمل مكتب جنيف QUNO وبرنامج QIAP يتم وفقاً لما يلي:

- الاعتماد على استشاري متخصص وهيئة من الخبراء؛
- الاستماع إلى قضايا ومخاوف المفاوضين، في إطار اهتمامات منظمة الكويكر بقضايا السلام، والعدالة، والمعيشة المستدامة؛
- صياغة برنامج أنشطة يحتوي على اجتماعات ولقاءات غير رسمية تتيح فرصة للحوار بين مفاوضين من الشمال ومن الجنوب، وأحياناً بين أناس مختلفي المشارب والتوجهات؛
- إصدار نشرات ومطبوعات تسهم في زيادة وعي ومعرفة المفاوضين وغيرهم من المشاركين في هذه القضايا؛
- التعاون مع المنظمات الأخرى إذا لزم الأمر، من أجل تجنب الوقوع في تناقض لا مسوغ له بين اختصاصات هذه المنظمات على سبيل المثال.

ولنضرب مثلاً على هذا من واقع أعمال مكتب جنيف QUNO. ففي عام ١٩٩٩ شارك المكتب في مراجعة جزء من اتفاقية التريبس المادة رقم ٢٧ (٣ ب) يعالج الاستثناءات الخاصة ببراءات الاختراع المتعلقة بالنباتات والحيوانات. وقد أدى إصدار ورقة مكتب جنيف QUNO إلى عقد سلسلة من الاجتماعات (بما في ذلك عدد من الندوات) مع المفاوضين والاختصاصيين من أرجاء العالم المختلفة. وقد ساعدت هذه النقاشات على إطلاع المفاوضين على ما تم أثناء عملية المراجعة تلك. وعلى الرغم من ذلك فإن الناتج النهائي لهذه المراجعة لم يتم الاصلاح عليه بعد. وقد تم تضمين الإعلان الذي صدر عن اجتماع الدوحة الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في نوفمبر ٢٠٠١ التصريح بالحاجة إلى العمل الدؤوب المتواصل.

## ولكن ما هو الفارق الذي نصنعه؟

يسهم هذا العمل في جعل عملية صياغة القوانين أكثر عدلاً، دون أن يعزوا إلى نفسه أية نجاحات. فما يتم تحقيقه أياً كان إنما هو مسئولية الأطراف التي تعمل من أجله. وهذه الأطراف قد تتأثر بعدد كبير من العوامل والموثرات. وقد أوضحت لنا ردود أفعال الدول النامية أن مكتب جنيف QUNO قد قدم تسهيلات ساعدت مفاوضي هذه الدول على تعميق فهمهم وأنشطتهم المتعلقة بقضايا الغذاء والتنوع الحيوي. وقد كان لما خبروه من مساعدات مكتب جنيف QUNO (إبان عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠) أن طلبوا منه تقديم مساعدات مماثلة في تيسير عمليات وإجراءات التفاوض على التريبس وقضايا الصحة العامة. ومرة أخرى، أكدت ردود الأفعال غير الرسمية أهمية الدور الهام الذي يلعبه المكتب بجنييف QUNO. وإن كان من السابق لأوانه التعليق على أثر برنامج QIAP، فإن ردود الفعل المبدئية مبشرة وإيجابية.

"نحن نميل إلى رؤية حقوق الملكية الفكرية كأداة من أدوات السياسة العامة، نستطيع من خلالها إسباغ امتيازات اقتصادية على الأشخاص والمؤسسات، فقط من أجل المساهمة بشكل أكبر في إعلاء الصالح العام".

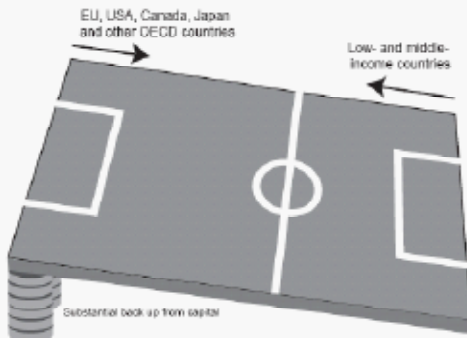
لجنة المملكة المتحدة لحقوق الملكية الفكرية، ص ٦.

"إن المشاركة الفعالة من قبل الدول النامية ضرورية لضمان مشروعية وضع المعايير، ومواءمتها لدول وأمم تختلف فيما بينها من زاوية التنمية والتطوير اختلافًا بينًا".

لجنة المملكة المتحدة لحقوق الملكية الفكرية، ص ١٦٤.

## What's wrong with the negotiating process?

"Active participation by developing countries is essential to ensure the legitimacy of standard setting and its appropriateness and relevance to nations at very different levels of development"



Over 20 countries have no representatives in Geneva, many have only 1-2 people who cannot attend all the meetings. EVEN if the plot was level it would still not be equitable.

Thanks: Food Ethics Council

One problem is the imbalance between the parties. Another problem is that trade policy-setting processes in developed country capitals fail to give appropriate consideration to development concerns, and generally prioritise narrower commercial interests. Even so, multilateral negotiations tend to allow the weaker parties to gain more through coalitions than in bilateral negotiations.

UK Commission on IPRs, p164

وعلى الرغم من ذلك، تبقى مخاوفنا الأولى كما هي. فكما أوضحت لجنة المملكة المتحدة لحقوق الملكية الفكرية بأن: "... الدول النامية قد تم إجبارها على قبول حماية الأصناف النباتية عن طريق براءات الاختراع أو غيرها من الوسائل، دون اعتبار لما قد يكون لهذه الحماية من نفع أو ضرر قد يصيب المنتجين أو المستهلكين، أو لما قد يكون لهذه الحماية من أثر على الأمن الغذائي" (ص ٥٨).

وقد أدى هذا إلى بزوغ قضايا أكبر تتعلق بأثر نظام الملكية الفكرية الذي طرحته اتفاقية التريبس. ومن الجدير بالذكر أن البرنامج الحالي مازال يواجه هذه القضايا ويتعامل معها. ولعل ما ينشره كل من مكتب جنيف QUNO وبرنامج QIAP من إصدارات ونشرات، أصبح لها من الحجية ما جعلها من المرجعيات التي يتم الرجوع إليها بكثرة أثناء مناقشات هذه القضايا.

## ما الخطأ الذي يعتري عملية التفاوض؟

إن إحدى المشاكل الكبرى هي غياب التوازن بين الأطراف. والمشكلة الأخرى تتمثل في أن عمليات وضع السياسات التجارية في الدول المتقدمة الغنية تفشل في النظر إلى قضايا التنمية بشكل ملائم، وتعطي الأولوية بشكل عام لبعض المصالح التجارية المحدودة.

## من هم الممولون؟

لقد قامت جمعية الأصدقاء البريطانيين بتمويل بواكير هذه الأعمال في الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٠، وذلك كجزء من برنامج وسطاء البيئة؛ إذ قامت بتمويل الورقة البحثية الأولى ووزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة. وتتابع التمويل بعد ذلك من قبل ممولين شتى: أفراد، ووكالات، ومؤسسات، وحكومات، بما في ذلك وكالات التنمية البريطانية، والكندية، والهولندية، والنرويجية، ومؤسسة روكفيلر، ومؤسسة أوكسفام بالمملكة المتحدة.

## ما هي الآفاق الأخرى؟

ما هذا إلا أول الغيث، فهناك العديد من الملفات والأوراق المقترضة أصدرها مكتب جنيف QUNO وبرنامج QIAP بخصوص أوجه عديدة للقضايا التي نتعامل معها، ومنها على سبيل المثال قضايا الصحة، والغذاء والتنمية. إن هذه الملخصات توفر للمطلع عليها تقديمًا سريعًا وإلماحات من أجل المضي قدمًا. وهناك بالطبع نشرات وإصدارات أكثر تفصيلاً وإسهابًا يوفرها مكتب جنيف QUNO وبرنامج QIAP إما عن طريق المراسلة البريدية أو عن طريق موقعهما على شبكة الإنترنت. ففي هذه المواقع يجد القارئ الأبحاث الأربعة الكبرى، والأوراق الثلاث الأخرى الخاصة باتفاقية التريبس. وهناك أيضًا غير ذلك من المعلومات الفنية، والأوراق غير الدورية، وغيرها من تقارير الندوات مما هو متوفر على مواقع شبكة الإنترنت الآتية: <http://www.geneva.quno.info>  
<http://www.qiap.ca>

## أوراق النقاش الهامة هي:

- الأمن الغذائي، التكنولوجيا الحيوية، والملكية الفكرية: تحليل بعض القضايا الخاصة بالتريبس، بقلم جيف تانسي، يوليو ٢٠٠٢.
- أنظمة فريدة من نوعها من أجل حماية الأصناف النباتية: الخيارات المتاحة في ظل التريبس، بيسواجيت دار، إبريل ٢٠٠٢.
- المعارف التقليدية والملكية الفكرية: قضايا وخيارات حول حماية المعارف التقليدية، كارلوس كوريا، نوفمبر ٢٠٠١.
- التجارة، والملكية الفكرية، والغذاء، والتنوع الحيوي: القضايا المحورية والخيارات الأساسية الخاصة بتعديل عام ١٩٩٩ للبند رقم ٢٧،٣ (ب) من بنود اتفاقية التريبس، بقلم جيف تانسي، فبراير ١٩٩٩.

## الأبحاث الخاصة بالقضايا:

- الاتفاقيات الإقليمية والثنائية وعالم التريبس-بلس: منطقة التجارة الحرة بين الأمريكتين (FTAA)، بقلم ديفيد فيفاس-يوجوي، أغسطس ٢٠٠٣.
- المعاملة الخاصة والتفضيلية بالدول النامية في اتفاقية التريبس، بقلم قنسنطين ميكالوبولس، أكتوبر ٢٠٠٣.
- الاتفاقيات متعددة الأطراف وعالم التريبس-بلس: المنظمة الدولية للملكية الفكرية (وايبو)، بقلم سيسول موسونجو وجراهام ديفيد، ديسمبر ٢٠٠٣.

تم إصدار هذه الورقة بالاشتراك بين مكتب جنيف QUNO (جنيف)، وبرنامج QIAP (أوتاوا).

بقلم: جيف تانسي

تصميم: مايك باريت

Quaker International Affairs Programme  
574 Somerset St. W. Suite 2  
Ottawa, Ontario  
Canada K1R 5K2  
Tel: (613) 231-7311  
Fax: (613) 231-7290  
E-mail: [qiap@quaker.ca](mailto:qiap@quaker.ca)  
Website: <http://www.qiap.ca>



Quaker United Nations Office, Geneva  
13 Avenue du Mervelet,  
1209 Geneva, Switzerland  
tel: +41 (0)22 748 4800  
fax: +41 (0)22 748 4819  
email: [quno@quno.ch](mailto:quno@quno.ch)  
<http://www.geneva.quno.info>



## العنوان: براءات الاختراع وأنشطة الكويكر Original English Title: Patents, & Quaker Action

تأليف جيف تانسي  
إخراج فني مايك باريت

قام "QUNO" بجنيف و"QIAP" بأوتاوا بنشر النص الأصلي لهذا العمل باللغة الإنجليزية تحت عنوان (Patents, & Quaker Action) عام (٢٠٠٤). وقد قامت مكتبة الإسكندرية بترجمته إلى العربية؛ ومن ثم تقع عليها مسئولية جودة الترجمة. وفي حال وجود أية اختلافات يتم الرجوع إلى النص الأصلي.

### النسخة العربية

ترجمة مكتبة الإسكندرية  
إعداد وتحرير هالة السلماوي  
تصميم جرافيكى أمال عزت

الآراء الواردة في هذا العمل تعبر عن وجهة نظر المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مكتبة الإسكندرية.

© (٢٠٠٨) مكتبة الإسكندرية. جميع الحقوق محفوظة

### الاستغلال غير التجاري

تم إصدار المعلومات الواردة في هذا المصنف للاستخدام الشخصي والمنفعة العامة لأغراض غير تجارية، ويمكن إعادة إصدارها كلها أو جزء منها أو بأية طريقة أخرى، دون أي مقابل ودون تصاريح أخرى من مكتبة الإسكندرية. وإنما نطلب الآتي فقط:

- يجب على المستغلين مراعاة الدقة في إعادة إصدار المصنفات.
- الإشارة إلى مكتبة الإسكندرية بصفتها "مصدر" تلك المصنفات المترجمة إلى جانب مؤلف وناشر النص الأصلي.
- لا يعتبر المصنف الناتج عن إعادة الإصدار نسخة رسمية من المواد الأصلية، ويجب ألا ينسب إلى مكتبة الإسكندرية، وألا يشار إلى أنه تمّ بدعم منها.

### الاستغلال التجاري

يحظر نسخ المواد الواردة في هذا المصنف كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا المصنف، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص.ب. ١٣٨ الشاطبي، الإسكندرية، ٢١٥٢٦، مصر. البريد الإلكتروني:

secretariat@bibalex.org & hala.essalmawi@bibalex.org

هذه الترجمة تأتي في إطار مشروع مكتبة الإسكندرية «إتاحة المعرفة» وبدعم من مركز البحوث للتنمية الدولية (IDRC) أوتاوا، كندا، إلى جانب إسهام مكتبة الإسكندرية بفريق التحرير والإمكانات المادية.

Original English Title: Patents and Quaker Action  
© (2004) “QUNO (Geneva) & QIAP” (Ottawa)

Writer **Geoff Tansey**  
Designer **Mike Barrett**

This work was originally published by “QUNO, Geneva & QIAP, Ottawa ” In (2004). The Arabic translation was carried out by Bibliotheca Alexandrina, BA. The BA is responsible for the quality of translation. In case of any discrepancies, the original language will govern.

## Arabic Version

Translated by **Bibliotheca Alexandrina**  
Editor **Hala Essalmawi**  
Layout and design **Amal Ezzat**

The views expressed herein are solely those of the author and do not necessarily reflect the views of the Bibliotheca Alexandrina.

© (2008) Bibliotheca Alexandrina. All Rights Reserved.

### NON-COMMERCIAL REPRODUCTION

Information in this work has been produced with the intent that it be readily available for personal and public non-commercial use and may be reproduced, in part or in whole and by any means, without charge or further permission from the Bibliotheca Alexandrina. We ask only that:

- Users exercise due diligence in ensuring the accuracy of the materials reproduced;
- Bibliotheca Alexandrina be identified as the source, in addition to the author and publisher of original work and;
- The reproduction is not represented as an official version of the materials reproduced, nor as having been made in affiliation with nor with the endorsement of the Bibliotheca Alexandrina.

### COMMERCIAL REPRODUCTION

Reproduction of multiple copies of materials in this work, in part or in whole, for the purposes of commercial redistribution is prohibited except with written permission from the Bibliotheca Alexandrina. To obtain permission to reproduce materials in this work for commercial purposes, please contact the Bibliotheca Alexandrina, P.O. Box 138, Chatby, Alexandria 21526, Egypt.

E-mail: [secretariat@bibalex.org](mailto:secretariat@bibalex.org) & [hala.essalmawi@bibalex.org](mailto:hala.essalmawi@bibalex.org)

This translated material is within the framework of the BA “Access to Knowledge” project. The project is supported by a grant from the International Development Research Centre (IDRC), Ottawa, Canada. The BA provided the editorial team and facilities.